

التعليق على الجمعة والعیدین والوترمن البخاری للشيخ بن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج من منى ممن تكبيرا - [00:00:17](#)

كان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه. تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر. وكان النساء يكبرن خلف ابانا ابن عثمان وعمر ابن - [00:00:39](#)

عبدالعزیز ليالي التشريق مع الرجال بالمسجد كل هذه الاثار تدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على العمل بالسنة واظهارها واشهارها. كان عمر يكبر في قبته في منى فيسمعه المسجد اي مسجد؟ مسجد خير - [00:00:59](#)

فيكبرون ثم يكبر اهل الاسواق حتى ترتج ممن تكبيرا ما احسن هذه الحال لا سيارات ولا درجة ولا اشياء تزعج ما فيه الا التكبير لله الكبير المتعال يذكر بعضهم بعضا - [00:01:24](#)

عمر يكبر في خيمته يسمعه للمسجد يكبرون يسمعون اهل الاسواق يكبرون حتى تكون تلك الجبال تعج باصوات التكبير عمر ابن عمر رضي الله عنه يكبر بمنى تلك الايام ويكثر من هذا يكبر خلف الصلوات وعلى فراشه. وفي فسطاطه - [00:01:46](#)

ومجلسه وممشاه تلك الريان جميعا وهذا يدل على حفظ السلف الصالح للوقت وانه لا يضيع وقت من اوقاتهم الا وقد شغلوه بذكر الله وهذا مطابق لقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:02:10](#)

وقولك كان الميمونة تكبر يوم النحر وكل النساء يكبرن خلف ابان ابن عثمان وعمر ابن عبد العزيز لهذه التشريق مع الرجال في المسجد لكن هذا الاطلاق يجب ان يقيد بانهم لا يرفعن اصواتهن - [00:02:36](#)

لان رفع المرأة صوتها في المجمع غير مرغوب فيه ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال ولتصفق النساء مع ان التنبيه هنا واجب لا لكن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرد من المرأة - [00:02:53](#)

ان تتكلم ولا بالتسبيح نعم احيانا يشتكي بعض الناس من التسبيح والتكبير والتحليل نعم فهذا ايش الا اجهد وارفع صوتك الا اذا كان جنبك واحد تشوش عليه لا بأس - [00:03:16](#)

او كمثل امامك ناس يقضون تشوش عليهم يكون احيانا مثلا انا اقول عن نفسي اذا كان امامي في الصف الثاني ناس يقولون ما ارفع صوتي لاني اعرف اني اذا رفضت صوتي في هذا الحال - [00:03:51](#)

فسوف يشوش علي لا لكن ما في احد يقضي مثلا او الذين يقضون بعيدين بعيدون فهذا اجهر يا اخي ارفع صوتك ما اقدر الان كيف ويسبحوه في في دبر الصلاة - [00:04:06](#)

لانه ما اعتاده ولانه ينكر هذا في قلبه فيشوش عليه لكن لو اطمئن اليه قلبه ما هم هذا الشيء نعم يقرأ القرآن في المسجد ويرى ان صوتهم الا بعض الناس بعض الناس له صوت جهوري - [00:04:33](#)

اذا رفع صوته ما كان في المسجد احد غيره هذا يشوك الصحابة عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم يعني هل كان مرافعين اصوات؟ اي نعم رافعين اصواتهم نعم - [00:05:03](#)

لكن عاد رافع كامل ما اظنه الانسان يعرف يحكمنا الواقع اذا رأى حوله ناس يصلون لا يجب احيانا مثلا جالس تقرأ القرآن يجي واحد

يصرف جنبك معلوم انك تشوش عليه لو ترجع - 00:05:17

اقفز زوجك ثلاثة نعم جمع من العلماء نعم احاديث اخرى دعوة نعم القرآن يدل على ان صوت المرأة ليس بعرض القرآن الكريم لان الله قال فيطعم الذي في قلبه مرض - 00:05:42

فهي عن الخضوع بالقول لا على عن القول لكن رفع المرأة صوتها سبب للفتنة ليس هو عورة بل هو سبب للفتنة لا سيما فاذا كان صوتها جميلا رخيما وكان السامع خاليا القلب - 00:06:16

من خشية الله عز وجل لكن على كل حال الرجال قال اسمحو لي بغيت تحققهم قال ابوك نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف - 00:06:38

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب العيدين باب باب التكبير ايام منى واذا غدا الى - 00:07:07

حدثنا ابو نعيم قال اثارا عشان ما السامع اللي يسمعك والمسجل وذكر اثار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ما لك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية. كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى - 00:07:27

الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبى لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه في هذا الدليل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا يجتمعون على التكبير او على التلبية - 00:07:55

بل منهم الملبى ومنهم المكبر ولا احد ينكر على احد لانها كل لانها كلها ايام ذكر كالملة على خير والمكبر على على خير وفي هذا ايضا دليل على ان عمل الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:13

حجة اذا كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم او في عهده وان لم يكونوا معه نعم حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام - 00:08:34

انها قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها. كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن - 00:08:52

ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته في هذا اشارة الى ان النساء الابحار يلزمن البيوت ولا يخرج وهذا هو ادب نساء الصحابة رضي الله عنهم وهو ايضا ادم النساء قبل ان تنفتح علينا الدنيا - 00:09:12

ويأتي من لم يعرف حكم هذا الحياء ولزوم ولزوم البيوت حتى الشابات يخرجن في الاسواق ولا يباليين في هذا مع انك لو تأملت الان لوجدت حفظة الشريعة هم الرجال كم قرأنا من احاديث في صحيح مسلم - 00:09:40

وفي صحيح البخاري هل في سند لحديث امرأة نعم؟ لا نادر جدا الا الصحابييات فهن منتهى السند مما يدل على ان الرجال هم حفظة الشريعة في الواقع وهم الذين ينبغي ان يكون عليهم المسؤولية في امور الدين والدنيا كما قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء - 00:10:04

وقوله حتى تخرج الحيض فيكن خلف الناس في حديث اخر يعتزل الحجة المصلى وفي قوله يكبلن بتكبيرهم احتمالا الاحتمال الاول ان تكون الباء ايش؟ للمصاحبة والمعنى انهم يكبرون مع الناس - 00:10:28

احتمال اخر ان تكون للسببية والمعنى انه ان الناس اذا كبروا تذكر النساء والتكبير فكبرن ويدعون بدعائهم كذلك ان كانوا يدعون جهرا يؤمن على دعائهم فالباء المصاحبة وان كان المعنى انهم عرفوا ان هذا اليوم يوم دعاء فيدعون - 00:10:54

صار كل واحد يدعو يده وحده وهذه الجملة الاخيرة تؤيد ان قوله يكبرن بتكبيرهم يعني السببية نعم فيها سلاح نعم نعم التشديد في الانكار ما اظنه يعني السائق للاحتمال الا ان يقال انه ان هذا يشغل الناس - 00:11:20

ادبار الصلوات فيمنع من هذه الناحية نعم اليمين نعم يا علي. بارك الله فيك. قال البخاري في التبويب باب التكوين ايام منى. واذا غدا الى عرفة. خليفة من هذا ان البخاري يقول - 00:12:05

عنا نحن تكبر يوم عرفة اي ما في الشكل حديث محمد ابن ابي بكر الثقفي سأل انس ماذا يصنعون في في ذهابهم من منى الى عرفة

كانت من مصر او نعم؟ نعم؟ تعليق - 00:12:25

ايش؟ بالفعل او من وقته. كيف اي تعليق قال واذا غدا الى عرفة نعم يعني واكبر اذا غدا الى عرفة احتجاجا بحديث محمد بن ابي بكر. الثقفي وهل معناه اذا ان اذا ذهب الى عرفة بعصر - 00:12:45

انه يشفي التكبير الفعلي لا يعني معنى لا ينكر عليه لا يقال ان هذا وقت تلبية قلبي ولا تكبر يقال هذا جائز وهذا جائز بارك الله فيكم كيف ندفع استهلاك استدلال اهل البدع بالحديث السابق على يعني ما ذهبوا اليه من بعض البدع التي الذين قالوا انها حسنة واستدلوا - 00:13:01

بهذا الحديث انهم كانوا يلون غير تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وغيره مما ورد من مثل اه الدعاء في صلاة الجنازة ونحو ذلك فكيف يشفع هذا الاستسلام؟ هذا سهل. في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام عهد تشريف - 00:13:28
فيكون الاقرار من الرسول او من الله عز وجل. اما نحن موضع في التشريع فعلينا ان نلتزم ما جاءت به السنة فقط لو فتحنا لو فتحنا الباب وقلنا كل انسان يستطيع ان يشرع - 00:13:45

لافتقرت الامة نعم باب الصلاة الى الحربة يوم العيد. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب. قال حدثنا وبين الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحرب قدما يوم الفطر - 00:13:59
والنحر ثم يصلي في هذا الحديث دليل على انه ينبغي للانسان ان يصلي الى سترة. وان سلطة الامام سترة لمن خلفه نعم باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد. حدثنا ابراهيم بن المنذر. قال حدثنا الوليد - 00:14:26
قال حدثنا ابو عمرو قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها - 00:14:58

احيانا كالاول الا انه فيه تصحيح بانها تنصب بين يديه ويصلي اليها وفي هذه الاشارة الى ان الانسان اذا صلى الى سترة فانه لا بأس ان يصمد اليها صمدا لان الحديث الوارد بانه يميل عنها يمينا وشمالا فيه لين يعني في طعنه في سنده لين فلا يعارض ظاهر هذه الاحاديث الصحيحة - 00:15:18

نعم كثيرة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم دائما كان يصلي ايش؟ جاءت ادلة كثيرة. نعم. على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى سترة. نعم. ابتدائي. نعم - 00:15:46
ما هو يا قول الذين يقولون الصلاة يا رسول الله؟ اولا مجرد الفعل لا يدل على الوجه لكن في امر الرسول عليه الصلاة والسلام قال ليستتر احدكم ولو ولو بسهم - 00:16:00

لكن في احاديث ظاهرها تعارض هذا. مثل قول ابن عباس انه اتى الى منى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الناس الى غير شجاعة قال العلماء معناها الى غير سترة وكذلك ايضا قال اذا - 00:16:16
صلى احدكم الى سترة فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فقله اذا صلى احدكم من السترة يدل على انه قد يصلي الى غير السترة نعم نعم؟ كيف؟ ها؟ هل يظهرون - 00:16:34

هل يجهرون؟ يعني بانتظار الامام؟ في الصلاة نفسها التكبير الزائد. اه المأمون لا يشرع لها ان ان يرفع صوته في اي شيء. في صلاته لا في التكبير ولا في القراءة ولا في الدعاء - 00:17:00
الا عند الحاجة وما يسعه بعض الناس في ايام الاعياد في تكبيرات الزوائد يجهرون به هذا ليس بسنة وهو غير معروف عندنا في فيما سبق لكن جاءنا الناس من كل جانب ولعله في بلادهم كانوا يجهرون مع الامام - 00:17:18
فصار يجاوب ولذلك ينبغي للامام اذا سمع هذا الجهر انه ينهي عنه بعد الصلاة - 00:17:42